

إثنا عشر رسالة

[32] وخصوم بهجتكم الدائمة وان التشوق إلى وصال الله سبحانه والتأهب للقاءه ترياق سم الموت (مدافع لدغ السام) وان نفض جلاب الجسد ونضوه ورفض اقليم الحس وهجره عادة هو ام كورة الظلام ورقية احوال ما بعد الحمام الا و ان الخطايا والذنوب خيل شمس حمل عليها اهلها ثم خلعت لجمها فتقحمت بهم في اودية النار الا وان التقوى والزهد والذكرى مطايا ذلك حمل عليها اهلها واعطوا ازمته فاوردتهم طبقات الجنة وفتحت لهم ابوابها فاستشموا ريحها وطيبها ووجدوا روحها وريحانها وقيل لهم ادخلوها بسلام آمنين ايها المتفكر في عاقبته المتدبر في معاده لا تؤثرن على الباهجات الباقيات عند ربك دائر متاع الغرور بين يدك واذكرن قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله اعد اعداك نفسك التي بين
